

شرح أصول الإيمان 70 | حماية المصطفى جناب التوحيد - د. بهاء سكران

سكران

بهاء السكران

يقول المصنف حماية المصطفى لجناب التوحيد المحس السالس حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم في التوحيد قل لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم حريصاً أشد الحرص على امته لتكوننا عزيزة منيعة - [00:00:00](#)

محققة لتوحيد الله عز وجل. مجانية لكل الوسائل والأسباب المفضية لما يضاد ويناقضه قال الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - [00:00:23](#)

وقد اكثراه صلى الله عليه وسلم في النهي عن الشرك وحذر وانذر وابدأ واعاد وخاص وعم في حماية الحنيفة السمحاة ملة ابراهيم ملة ابراهيم التي بعث بها من كل ما قد يشوبها من الاقوال والاعمال التي يض محل معها التوحيد او ينقض - [00:00:47](#)

وهذا كثير في السنة الثابتة عنه صلى الله عليه وسلم فاقام الحجة وازال الشبهة وقطع المعدنة وابان السبيل وفي المطالب التالية عرض يتبع من خلاله حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد - [00:01:16](#)

وسده كل طريق يفضي الى الشرك والباطل او مسألة حماية النبي صلى الله عليه وسلم لجناب التوحيد في من اه لوازم بعثته صلى الله عليه وسلم او من اهداف بعثته صلى الله عليه وسلم وهو صيانة التوحيد حماية جناب التوحيد - [00:01:41](#)

التوحيد ده كانه كده جوهرة عزيزة ويتم حمايته وحماية ما يصل اليه ومنع كل مفسد له مباشره او يتسبب في افساده. يعني افساد مباشر للتوكيد او افساد يفضي الى افساد التوحيد - [00:02:06](#)

تمام؟ تمام فالنبي عليه الصلاة والسلام ده هدفه وهو رسول من رب العالمين. بما ارسل ارسل بالتوكيد. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت طيب النبي عليه الصلاة والسلام له ميزة اخرى - [00:02:28](#)

انه من اسمائه الرؤوف الرحيم صلى الله عليه وسلم يقول تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهمما عنتم يعني يعز عليه ويشق عليه اعانتكم يعني ما يصيبكم من شدة ومشقة - [00:02:44](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام ما ترك سببلا يوصل الى الخير الا حضر امته عليه وما ترك سببلا يفضي الى الشر الا حذر امته منه صلى الله عليه وسلم وده معنى جميل واحنا بنتعامل مع الشريعة كلها. سواء بقى مع العقائد او العبادات المعاملات غير هذا واحنا بنتعامل مع كل الشريعة - [00:03:02](#)

او احكامها نتعامل معها ان الذي بلغها لنا رؤوف رحيم صلى الله عليه وسلم وان الذي انزلها عليه رؤوف رحيم سبحانه وتعالى صرح يبقى انت الشريعة كلها رحمة لا تتعامل مع الشريعة على انها مر يجب عليك ان تتجرعه. لا - [00:03:29](#)

عكس الشريعة هي الرحمة هي السعة هي السكون هي الطمأنينة ده التعامل الواجب مع احكام الله سبحانه وتعالى النبي عليه الصلاة والسلام يدلنا على الطرق التي نحمي بها توحيدنا. الغاء الجوهرة الغالية دي ايه الطرق بقى ؟ اللي - [00:03:49](#)

حماية التوحيد يبقى كل طريق هيئودي الى خدش او اه تشويش او تلويث او كسر او اصابة هذه الجوهرة يبقى الصح ايه ؟ ان احنا نغلقه ودائماً الشريعة تفعل ذلك لو احنا نظرنا مسلا في المفسدات الكبرى او في المنكرات الكبرى - [00:04:10](#)

نجد ان الشريعة حرمت الطرق المفوضية اليها. زي مسلا الزنا الزنا من الكبائر وهو سبب شديد لمحق البركة ونزول العذاب والبلاء اذا ظهر في قوم فاستعلموا به كما في حديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:32](#)

وهو سبب غيرة الله ان يغار ان يزني عبده او تزني امته وده سبب شديد للايه للعقوبة والمحق البركة تحريم الزنا ده بقى بعد ما ربنا سبحانه وتعالى امرنا بحرمة سيدنا او اخربنا بحرمة الزنا وامرنا بذلك النبي عليه الصلاة والسلام يساعدك بقى وبيحرم لك كل الوسائل - 00:04:51

اللي تفضي الى ايه الى الزنا. يقوم يحرم اطلاق البصر. ويأمر بغض البصر ويأمر النساء بغض البصر ويأمر المرأة بالحجاب ما تحتجب
ويأمر النساء الا يخضعن بالقول ويأمر النساء بالقرار في المنزل - 00:16:05

ويأمر النساء إلا يخضعن بالقول ويأمر النساء بالقرار في المنزل - 16:05:00

ويأمر المرأة الا تسافر الا مع ذي محرم منها. وينهى الرجل ان يصافح النساء. شف كل الحاجات ديت فتخيل بقى انك تعيش في مجتمع في هزه المعانى الوصول للفاحشة صعب - 00:05:34

مجتمع في هذه المعاني الوصول للفاحشة صعب - 00:05:34

يعني فكرة هزا المحس السالس قائمة على كده - 00:05:50

يعني فكرة هزا المبحس السادس قائمة على كده - 00:05:50

ان التوحيد هو آمّا مقصود بعثة الرسل وان هو اغلى ما يملكه المرء ويحرص عليه. وان اسوآ آلسوء هو الشرك واكبر الكبائر هو الشرك وهو السيئة التي من كسبها احاطت بعمله فاحببته. كما قال عز وجل بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيتها. هي سيئة واحدة -

00:06:06

تلقى الله بها تضييع كل حاجة. ايه هي الشرك سيئة الشرك اسوأ السوء والعياذ بالله فيبتدئ هنا يستعرض بقى في عدة مطالبات طرق اللي بتفضي الى الشرك وازاي النبي عليه الصلاة والسلام حرمها وقفها ومنع منها - 00:06:30

اللى بتفضى الى الشرك وازاي النبي عليه الصلاة والسلام حرمها وقفلها ومنع منها - ٠٠:٥٦:٣٠

يتكلم عن المطلب الاول الرخى المطلب الاول الرقى تعريفها جمع رقية جمع رقية وهي القراءة والنفث طلبا للشفاء والعاافية
سواء كانت من القرآن الكريم او من الادعية النبوية المأثورة - [00:06:51](#)

سواء كانت من القرآن الكريم او من الادعية النبوية المأثورة - [00:06:51](#)

الرقي جمع رقية وهي القراءة والنفس يعني ايه النفح الانسان ينفخ فيخرج من فمه الهواء ده يسمى ايه؟ نفث فان خرج هذا الهواء معه الريق يسمى تفل يسمى ايه؟ تفل - 00:07:21

الهواء معه الريق يسمى تفل يسمى ايه؟ تفل - 00:07:21

بالفظ ورد في الأحاديث فنفت ويقال فتفل بين يديه صح ومسح وبرك عليه صلى الله عليه وسلم يبقى وهي القراءة والنفث يعني بعد الإنسان يقرأ القرآن أقرأ المعوذتين مسلاً يبقى بعد ما يقرأ يقول في الاناء اللي فيه الماء دا او في ايده - 00:07:46

بعد الانسان يقرأ القرآن اقرأ المعوذتين مسلا يبقى بعد ما يقرأ يقول في الاناء اللي فيه الماية دي او في ايده - 00:07:46

يُبَقِّي دَهْ اسْمَهُ أَيْهُ؟ النَّفْسُ وَلَوْ قَامَ مَطْلَعُ مَعْهَا رِيقٌ يَتَطَلَّعُ رِيقَهُ كَدَهْ يُبَقِّي اسْمَهُ التَّفْلُ أَيْهُ فَائِدَةُ النَّفْسِ وَالْتَّفْلُ دَهْ؟ أَنْ دَهْ رِيقٌ مَقْرُوءٌ
بِالْقُرْآنِ أَوْ هَذِهِ النَّفْسُ أَوْ الْهَوَاءُ مَقْرُوءٌ بِالْقُرْآنِ - 00:08:10

00:08:10 به القرآن او هذا النفس او الهواء مقتول به القرآن -

ده المعنى اللي ايه؟ اللي فيه يبقى هي القراءة والنفس طلبا للشفاء والعافية سواء كانت من القرآن الكريم او من الادعية النبوية المأثورة يبقى هو هنا بيعرف ايه الرقية المشروعة - 00:08:26

المأثورة يبقى هو هنا بيعرف ايه الرقية المشروعة - 00:08:26

صح بيعرف الايه الرقية المشروعة لان في انواع اخرى من الرقى هتبقى بايه؟ بغير القرآن تبقى بالطلاسم او انواع اخرى من الرقى
هتبقى بالشركيات صح فهل هيبيقى نفس الحكم؟ لأن يبقى هنا الرقى المشروعة - 00:08:47

هتبقى بالشركيات صح فهل هيبقى نفس الحكم؟ لا. يبقى هنا الرقى المنشورة - 00:08:47

هي القراءة والنفس طلبا للشفاء والعاافية سواء كانت من القرآن الكريم او من الادعية النبوية الماثورة حكمها حكم هذا النوع من الرقى
اللي هو حرفها ديت الجواز حكمها جائزة مباحة - 00:09:07

اللي هو حرفها ديت الجواز حكمها جائزة مباحة - 00:09:07

ومن الأدلة على ذلك ما يلي فعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال كنا نرقى في الجاهلية فقلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم [كيف ترى في ذلك](#) - 00:09:23

00:09:23 - **كيف ترى في ذلك**

فقال اعرضوا علي رقام لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك رواه مسلم الحديث ده في عدة فوائد اول فائدة ان الرقية ليست فقط
مقصورة على القرآن والسنة والا فهم كانوا بيرقوا فين - 00:09:38

مقصورة على القرآن والسنة والأفهّم كانوا يبرقو فين - 00:09:38

في الجاهلية والجاهلية كان فيها قران سنة طيب كانوا عند الرقية دي كانت معروفة عند العرب اللي هو ايه؟ اللي هو طلب الشفاء والعافية ودفعضر بطريقتهم بقى باي التعاویز اللي بيستعملوها بالايها؟ وينفتح ويمسح على المريض. دي كانت صورة الرقية -

00:09:55

خلاص يبقى الرقية ليست فقط مقصورة على الايه؟ على القرآن في المعنى اللغوي باتاعها بيشمل اكثر من ذلك. دي نمرة واحد نمرة اتنين ان الصحابة استقروا في عقولهم وفي وجدانهم - 00:10:14

ان امر الجاهلية كله يهدم بقى الاصل عنده قبل ما يعمل حاجة من اعمال الجاهلية فيما يتعلق بامور في العبادة او العقيدة يعمل ايه يسأل الاول يبقى كنا نرقى في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى بذلك؟ نكمل ولا نقف؟ دي كانت حاجة بنعملها الاول - 00:10:28

يبقى ده معنى السامي الفائدة السالسة من هزا الحديث قول النبي عليه الصلاة والسلام اعرضوا علي رقاكم. وده بيسموها المنهج الموضوعي دول بيتشدقوا به في الغرب وللاسف يعني احنا اولى واحنا اولى بهذه الايه؟ الفوائد والله - 00:10:49

الموضوعية انك لا تزم ولا تمدح ولا توافق ولا ترفض الا اما تعرف وايه الموضوع كانوا بيسموه ايه وتفكير موضوعي نعرف الدنيا فيها ايه الاول يعني هم بيقولوا له المعنى الايه؟ الرقية - 00:11:05

نعمل فيها ايه وهي ايه الاول؟ وروني ايه الرقية ديت الاول؟ هيرفض حاجة ما يعرفهاش لمجرد ما هي كانت في الجاهلية لأ ما ينفعش طب يوافق على حاجة ما يعرفهاش؟ لو جرت حسن زنه في اللي بيتكلم؟ برضو ما ينفعش. يبقى لازم نقول ايه؟ اعرضوا علي رقاكم. وروني الرقى اللي بتاعتكم دي اهو - 00:11:23

قولوا لي ايه ديت ثم يضع قاعدة شرعية احنا نستفيد بقى احنا بعد كده بقى لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك ودي فيها دلالة واضحة على ان الاصل في الرقى الا تكون توقيفية - 00:11:40

الجزء ده من الحديث بيضع ان الاصل في الرقية الجواز ما لم يكن فيها شرك خلاص يبقى مش لازم تكون بدعاء مؤثر دعاء انت هتدعي له ربنا سبحانه وتعالى يبقى مش لازم تكون بايات معينة اي ايات تقرأ انت بها - 00:11:59

وصل اخواني كده يبقى باب الرقية وباب واسع. الضابط فيه ايه ما لم يكن فيه شرك خلاص الكلام ده بنقوله لأن بعض الناس بيضيق جدا بيتدعي يبدع يقول لك انت بتلقي بالطريقة دي دي بدعة - 00:12:16

ما النبي صلى الله عليه وسلم ما يعملاش لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمى والنملة - 00:12:33

رواه مسلم العين اللي هو نظرة اعجب واستحسان لانسان يملك نعمة ما فيصيّب المنظور اليه خلل او بأس يعني واحد ينظر نظرة اعجب واستحسان لشيء معين معينة معك. لمال لجمال لصحة لاي شيء - 00:12:51

يبقى يدرك المنظور اليه خلل. يصيّبه خلل مباشر بقى ساعتها كما الحديث المشهور حديث آا سهل بن حنيف لما نظر اليه بعض الصحابة قال وهو يغتسل والعرب كان عادة العرب الرجال كان فيهم الخشونة - 00:13:16

والسمرة وغير ذلك فهو لقى بقى لونه ابيض قوي قال لقد رأيت اليوم الجلد مخبأة. يعني المخبأة اللي هي المرأة. شف بيسموها مخبأة. يعني انت ايه البويبة ده انت زي ما تكون واحدة - 00:13:39

فليط ليث يعني نزل ما حطش منطق خلاص فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال علام يقتل احدكم آا اخاه؟ هلا بركت وامر به فتوضاً. ثم اخذ وضوءه - 00:13:53

فوق بالفتح يعني المية. الوضوء ده اللي جمعت من اعضاء وضوء هزا العائن وصبعها على رأس سهل الحنيف فايده؟ فقام من ساعتك انما ناشط من عقال يبقى العين حق يدخل الرجل القبر وتدخل وتدخل الجمل الفدر - 00:14:10

يعني الجمل ده ممكن يقع يتدبّح في سانية بالعين والراجل يموت. العين حق خلاص والحمى بالمير المخففة مش الحمى ماشي؟ الحمى ميم مخففة وهي اه السم اللي بيخرج من لدغ بعض الحشرات السامة - 00:14:29

وقيل هي شوكه العقرب. وتكون هي تسمية من باب المجاورة لأن شوكه العقرب ديت بتبقى مجاورة لايده؟ للسم اللي بيخرج منه وبالجملة فهي الرقية من الحمى اللي هي اما سم او شوك العقرب او اللدغة من الحشرات الايه؟ السامة - 00:14:54

والنملة مرض عرفته العرب وصفه قروح وبثور تخرج في جانب المريض وهو بيشعر كأن هزه المنطقة يمشي فيها النمل مرض كان

مرض سيء يعني ربنا يعافينا واياكم وال المسلمين فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول - 00:15:14

آ آنس ابن مالك يقول رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمى والنمل رواه مسلم وعن جابر ابن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل - 00:15:37
رواہ مسلم ایہ الحدیس؟ علاقتہ فی الباب؟ من استطاع ان ینفع اخاه فلیفعل ایہ؟ علی اخوه اہ قل یا محمد اللہ ینور علیک یبقی ایہ؟ جابر رضی الله عنہ کان یرقی فی الجاهلیة - 00:15:53

فلما جه الاسلام قلنا الناس توقفت عن الرقية فلما آآ بلغ ذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال من استطاع ان ینفع اخاه فلیفعل. اللي یقدر ینفع اخاه برقیة یقین من استطاع ان ینفع اخوه فلیفعل. ودی ایضا قاعدة عامة قاعدة تطبق ان من استطاع ان ینفع خوف فلیفعل. فی ای حاجة بقی - 00:16:12

من استطاع ان ینفع اخاه الاخوة هنا اخوة الدين من استطاع ان ینفع اخوه في الاخوان وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتکی منا انسان مسحه بیمینه ثم قال - 00:16:34

اذھب الباس رب الناس واشف انت الشافی لا شفاء الا شفاؤک شفاء لا یغادر سقما او سقما فيها اللغتان بفتح السین والقاف بضم السین وسکون القاف كما فی مشکلة المصابیح - 00:16:50

آ آنرجع تانی لکلامنا لحدیس اذھب الباس یعنی البأس یعنی المرض والشدة. اذھب البأس. دھ طلب من الله عز وجل. رب الناس یعني یا رب الناس مناد واشف انت الشافی من اسمائه عز وجل الشافی - 00:17:18

لا شفاء الا شفاؤک. شفاء لا یغادر سقما او سقما یعنی مرض ودی من انواع الرقی او من امسلة الرقی اللي مأثور عن النبي عليه الصلاة والسلام شروطها ولجوائزها وصحتها شروط ثلاثة. یبقى قلنا الاصل اللي هو قال تعريف الرقی وقال حکمها الجواز - 00:17:35
وحتى يكون هزا الحكم آآ مضطربا او مستمرا لازم نستصحب تلات شروط اولا الا یعتقد انها تنفع لذاتها دون الله فان اعتقاد انها تنفع بذاتها من دون الله فهو محرم بل هو الشرک - 00:18:04

بل یعتقد انها سبب لا تنفع الا باذن الله وده امر مهم جدا ای حاجة في الدنيا من الاسباب بنقول ان ربنا سبحانه وتعالی خلق الكون على نظام وربط النتائج بأسبابها - 00:18:24

خلق الاسباب والمسببات یعني النتائج فلا ینبعی ابدا ان یعتقد استقلال الاسباب دون الله یعنی ایه یعنی الله عز وجل خلق النار وجعل النار سببا للحرق. فيه مشاکل فی کده - 00:18:40

یبقى النار بتحرق باذن الله یبقى النار سبب للحرق باذن الله طب ان لم یأذن الله مش هتحرق زی قصة سیدنا ابراهیم النار سبب للایه؟ للحرق. السبب دھ یؤدی للنتیجة بتاعتھ امته؟ باذن الله عز وجل. طیب اذا لم یأذن الله - 00:19:00
مش ھیأدی للنتیجة بتاعتھ یبقى ایه بقی ما ینفعش نقول ان السبب دھ ان دھ یبنفع ان الرقیة تنفع بذاتها. لا. نقول الرقیة دیت سبب الرقیة دی ایه؟ سبب بمناسبة الاسباب بقی الاسباب نفسھا نوعین اسباب نوعان - 00:19:23

اسباب اه ظاهرة وساعات یسموها الاسباب الكونیة سبب ظاهر دھ یشترک في معرفته المسلم وغيره المسلم زی ان النار سبب الاحراق. مش دھ سبب ھیختلف السبب دھ ونتیجته من مسلم لغير مسلم حاجة ظاهرة ای واحد یقدر یقول علیها - 00:19:43
ای واحد یقدر ایه؟ یلمسها کذلك ان القتل سبب لازھاق الروح التجارة سبب لکسب المال. السرقة سبب لتحصیل المال. صح کل دی علی فکرة اسباب بس اسمها اسباب ایه؟ ظاهرة کونیة تنقسم لنوعین اسباب مشروعۃ واسباب ایه؟ غیر مشروعۃ - 00:20:08
بس السبب یؤدی لنتیجته بصورة ظاهرة في علاقة عقلیة في علاقة تجربیة ویشترک في الناس كلها یعرفوها. خلاص النوع الثاني من الاسباب اسمه اسباب باطنۃ ليس علیها دلیل من الحس - 00:20:32

ما تعرفش تخضعها للحواس ودی لا يمكن الاستدلال علیها ولا معرفة انها سبب الا من قبل الشرع زی ایه؟ زی اللي معنا کده. ان الرقیة سبب لذھاب المرض تخیل مسلا واحد بیشترکی - 00:20:49

دھ فی الحدیس عائشة اھو کان اذا اشتکی منا انسان مسحه صلى الله عليه وسلم بیشترکی عنده صداع عندہ مغص یقوم النبي علیه

الصلوة والسلام يمسحه بيديه يحط ايده عليه - 00:21:06

ويقول له ايه؟ اذهب الباس رب الناس وشفت انت الشافي. لا شفاء الا شفاءه. وشفاء لا يغادر سقما ايه اللي يحصل؟ اصحى خف ايه
العلاقة بين دي ودي بقى ما فيش علاقة الظاهره ما فيش علاقة ظاهره تدرك بالحواس لا ما فيش - 00:21:17
مین اللي يصدق الكلام ده المسلم بس طب لو فيه واحد مش مسلم يقول لك بتضحكوا علينا ما فيش حاجة اسمها الكلام ده صح لانه
سبب باطن ما فيش علاقة آآ علاقة آآ تجريبية او علاقة بالحواس يمكن ادراكتها آآ علاقة يمكن ادراكتها بالحواس بين هزا السبب وهزه
الايه - 00:21:34

طب الاسباب الباطنة دي نفسها نوعين برضو ان الرقية سبب للايه؟ للشفاء كذلك العين سبب للايه للمرض صح طب ما هو العين ديت
مین اللي يصدق بالعلم ما هو العين دي مش سبب زاهر - 00:21:55

صح والحسد مش سبب ظاهر السحر بسبب ظاهر المس مش سبب ظاهر. اللي يصدق بها مین اهل الدين المسلم اللي بيصدق ربنا
اللي بيصدق النبي عليه الصلاة والسلام يبقى بنقول الاسباب ظاهرة واسباب باطنية. الاسباب الظاهرة بيشتراك في
معرفة المسلم والكافر. الاسباب الباطنة لا - 00:22:17

الا من قبل الشرع وبالتالي لا يصدق بها الا المسلم الاسباب الظاهرة تقسم الى مشروعة وغير مشروعة. والاسباب الباطنة برضو تنقسم
الى ايه مشروعة وغير مشروعة فهو بيكول بقى هنا ايه؟ اول شرط لجواز الرقية وصحتها الا يعتقد انها تتفع بذاتها دون الله. فان
اعتقد - 00:22:44

انها تتفع بذاتها من دون الله فهو محرم او هو شرك. ليه؟ لأن في الواقع هيخللها ايه؟ هيخللها خارجة عن مشيئة الله وعن باذنه وعن
قدره وده شرك بالله يبقى لازم يعتقد ان الرقية دي سبب. تقول لي ليه الفلسفة ليه انت بتطول علينا الموضوع؟ اصل انت عارف يعني
ايه تعتقد انها سبب؟ يعني وانت بتعملها - 00:23:09

متعلق بمین برربنا انت عارف بالظبط زي ايه؟ اتنين مرضى بيبقوا في عنبر واحد وعلى سريرين جنب بعض وعندهم نفس المرض
واحد ياخد العلاج حالته تتحسن جدا. والثاني ياخد العلاج حالته تسوء - 00:23:33

لحد ما ده يطلع من المستشفى ده يموت صح مش بتحصل ايه اللي بيحصل ان ربنا اذن لده في الشفاء فبيشفى واذن لهزا فاعلم
يبقى لازم نبقى متعلقين بالنقطة دي ان انت معنى سبب يعني ايه؟ يعني انت بتعمل وقلبك متعلق بايه؟ برربنا سبحانه وتعالى -
00:23:51

انت بتتحرك وقلبك متعلق برربنا سبحانه وتعالى طيب وقلنا برضه معنى كلمة سبب ان الله عز وجل اذا اراد ان يعطيه عن نتيجته فعل
بالزيط زي السحر كده قال عز وجل ايه؟ وما هم - 00:24:14

بضارين به من احد الا بازن الله. يبقى الساحر وي يعمل كل اللي الساحر يعمل ده اه نسأل سؤال هل للسحر تأثير؟ ايوه السحر له تأثير
هل السحر منه يؤذي بازن الله عز وجل - 00:24:35

بازن عز وجل دا دا لو اقيمت عليه الحجة واستمر كدا هيطلع برة المنية طب اتكلم مع مین بس آآ الثالث السبب اه السبب الساني او
الشرط الساني الا تكون بما يخالف الشرع - 00:24:50

كما اذا كانت متضمنة دعاء غير الله او استغاثة بالجن وما اشبه ذلك فانها محمرة بل شرك يعني ان الرقية يكون فيها استغاثة بغير
الله عز وجل زي زي الداعية اللي الناس بتتساهل فيها وبياخدوها احنا قلنا الاصل في - 00:25:17

الجواز بشرط انما يكونش فيها ايه؟ شركيات. فما ينفعش بقى حد يتتساهل في الجانب ده واي كلام يلاقيك موجود في الكتب او
يروح لاي واحد لمجرد باسمه بيعالج بالقرآن ويقبل منه هزه الامور. لانه بيبقى للاسف عمالة ادعية تنتقل والداعية يكون فيها شركيات.
زي استغاثة بالنبي عليه الصلاة والسلام او - 00:25:35

استغاثة بغيره لله سبحانه وتعالى او بالجن او نحو هذا الشرط السادس تكون مفهومة معلومة. فان كانت من جنس الطلاسم والشعوذة
فانها لا تجوز وقد سئل الامام مالك رحمه الله ايرقي الرجل ويسترقى؟ فقال لا بأس بذلك بالكلام الطيب - 00:25:55

يعني ايه تكون الرقية ما هيش طلاسم ساعات تروح لواحد يقول لك ده فلان ده بيرقي او بيعالج بالقرآن. بيعمل ايه بقى؟ يقعد يكتب كلام مش مفهوم واكتب ايات بالعكس ويكتب حاجات بقى ايه اسماء كده مش كان معنـى امسـلة هنا على - [00:26:17](#)
على المسـلة اللي زي ديت شوف بقى في كتاب احكـام الرقـى والـتمـائم مدـير رسـالة ماجـستـير قـام بها الدـكتـور فـهد المـبغـيان ابن عـوض السـحـيمي بيـذكر فيها يعني في الكتاب ده بيـقول - [00:26:35](#)

بعض الامـسـلة للـرقـى المـمنـوعـة فـمنـها يقول ما جاء في رـقـية العـيـن بـسـم الله ولا بلـاغـة الاـبـالـه ثم يـقـرـأ الفـاتـحة ويـقـول عـزـمتـ عـلـيـكـ ايـتها العـيـن التي في فـلـانـ بـعـزـ اللهـ وـبـنـورـ عـظـمةـ وـجـهـهـ عـزـمتـ عـلـيـكـ بـحـقـ اـهـيـاـ وـالـشـوـاهـيـ - [00:26:54](#)
والـبرـاهـيـهـ عـزـمتـ عـلـيـكـ بـحـقـ شـهـسـ وـبـهـسـ. اـخـرـجيـ. اـيـهـ الـكـلـامـ دـهـ بـقـىـ دـيـ خـلاـصـ ماـ يـنـفـعـشـ حدـ يـقـولـهاـ فـهـمـنـاـ يـعـنـىـ اـيـهـ لـاـ تـكـونـ
بـالـطـلاـسـمـ بـرـضـوـ بـيـضـرـبـ مـسـالـ تـانـيـ رـقـةـ زـوـاتـ السـمـومـ - [00:27:15](#)

بـسـمـ اللهـ وـخـلـيـ بـالـكـ بـقـىـ دـايـماـ هـتـلـاقـيـهاـ بـتـبـدـأـ كـويـسـ تـبـدـأـ سـالـكـةـ كـدـهـ وـبـعـدـ كـدـهـ تـغـمـقـ تـبـدـأـ الـأـولـ كـويـسـةـ خـالـصـ بـعـدـ شـوـيـةـ يـقـولـ لـكـ
الـأـولـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ بـيـنـ حـبـرـ هـاـشـ وـاجـيـبـ اللـوـشـ يـاـ قـزـ يـاـ قـرـشـ مـحـرـشـ قـطـعـتـكـ بـالـنـبـيـيـنـ وـمـاـ يـأـتـيـهـ مـنـ كـلـامـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.
بـكـرـ هـاـشـ - [00:27:31](#)

ايـهـ بـقـىـ الـكـلـامـ دـهـ اـيـهـ بـقـىـ الـكـلـامـ دـهـ يـعـنـىـ كـلـمـةـ الرـقـىـ بـالـتـلـاثـ مـاشـيـ وـغـيـرـهـ بـقـىـ اـيـهـ زيـ بـرـضـوـ رـقـيـةـ الـافـاعـيـ اللـيـ مـاـ فـيـهـاـشـ
ارـكـانـ بـرـضـوـ شـفـ بـسـمـ اللهـ قـرـاءـةـ اللـهـ بـالـسـبـعـ السـمـاـوـاتـ وـبـالـاـيـاتـ الـمـرـسـلـاتـ يـاـ سـلـيـمـانـ الرـفـاعـيـ شـفـ شـفـ الـاسـتـغـاسـةـ لـغـيرـ اللـهـ -
[00:27:51](#)

يـاـ سـلـيـمـانـ الرـفـاعـيـ وـيـاـ كـاظـمـ سـمـ الـافـاعـيـ. نـادـيـ الـافـاعـيـ بـاسـمـ الرـفـاعـيـ وـانـثـاـهـاـ وـذـكـرـهـاـ قـولـهـاـ إـلـىـ اـخـرـ الـكـلـامـ الـبـاطـلـ لـعـلـمـ الـكـتـبـ شـفـتـمـ
الـكـلـامـ دـهـ اـدـيـ مـعـنـىـ كـلـمـةـ الرـقـىـ المـمـنـوعـةـ بـقـىـ بـيـقـىـ تـانـيـ - [00:28:09](#)
الـرـقـيـةـ لـهـ الـاـصـلـ فـيـهـاـ جـوـازـ مـاـ لـمـ يـكـنـ فـيـهـاـ شـرـكـ. تـصـحـ تـلـاثـ شـرـوـطـ اـيـهـ هـيـ الشـرـطـ الـأـولـ اـنـ يـعـتـقـدـ اـنـهـ سـبـبـ وـقـالـ لـهـاـ لـاـ تـنـفـعـ وـلـاـ تـضـرـ
اـيـهـ؟ـ بـذـاتـهـاـ وـانـمـاـ تـنـفـعـ باـزـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - [00:28:25](#)

اتـنـيـنـ الـاـ تـحـتـويـ عـلـىـ شـرـكـيـاتـ وـمـخـالـفـاتـ شـرـعـيـةـ زيـ الـاسـتـغـاسـةـ بـغـيرـ اللـهـ وـدـعـاءـ غـيرـ اللـهـ. اـرـبـعـةـ تـلـاثـ اـيـوـةـ اـنـ تـكـونـ مـفـهـومـةـ اـنـ تـكـونـ
مـفـهـومـةـ. بـعـضـ الـعـلـمـاءـ بـيـشـتـرـطـ وـيـقـولـ اـنـ تـكـونـ بـالـلـسـانـ الـعـرـبـيـ - [00:28:46](#)

وـالـحـقـيقـةـ اـنـ الـكـلـامـ اللـيـ فـيـ الـكـتـابـ مـعـنـاـهـ اـضـبـطـ. اـنـهـ تـكـونـ مـفـهـومـةـ بـسـ حـتـىـ مـشـ بـالـلـسـانـ الـعـرـبـيـ. يـعـنـىـ وـاحـدـ عـنـدـنـاـ وـاحـدـ اـجـنبـيـ
واـحـدـ اـنـجـليـزـيـ وـواـحـدـ مـانـيـ هـيـدـعـوـ بـلـغـتـهـ. مـاشـيـ. بـسـ يـكـونـ كـلـامـ مـفـهـومـ - [00:29:07](#)

يـكـونـ كـلـامـ اـيـهـ مـفـهـومـ. فـمـسـائـلـنـاـ تـشـتـرـطـ بـالـعـرـبـيـ الـراـجـحـ فـيـهـاـ اـنـ لـاـ لـيـسـ هـذـاـ بـشـرـطـ اـنـمـاـ تـكـونـ بـكـلـامـ اـيـهـ مـفـهـومـ الرـقـىـ المـمـنـوعـةـ بـقـىـ هـيـ
كـلـ رـقـيـةـ لـمـ تـتـوـفـرـ فـيـهـاـ الشـرـوـطـ الـمـتـقـدـمـةـ. فـانـهـاـ مـحـرـمـةـ مـمـنـوعـةـ. كـأـنـ يـعـتـقـدـ الرـاقـيـ اوـ المـرـقـيـ اـنـهـاـ تـنـفـعـ وـتـؤـثـرـ - [00:29:19](#)
بـذـاتـهـاـ اوـ تـكـونـ مـشـتـمـلـةـ عـلـىـ الـفـاظـ شـرـكـيـةـ وـتـوـسـلـاتـ كـفـرـيـةـ وـالـفـاظـ بـدـعـيـةـ وـنـحـوـ ذـلـكـ اوـ تـكـونـ بـالـفـاظـ غـيرـ مـفـهـومـةـ كـالـطـلاـسـمـ الـمـطـلـبـ
الـثـانـيـ التـمـائـمـ التـمـائـمـ تـعـرـيفـهـاـ التـائـبـ جـمـعـ تـمـيـمـةـ وـهـيـ مـاـ يـعـلـقـ عـلـىـ الـعـنـقـ وـغـيـرـهـ مـنـ تـعـوـيـذـاتـ اوـ خـرـزـاتـ اوـ عـظـامـ - [00:29:38](#)
اوـ نـحـوـهـ لـجـلـبـ نـفـعـ اوـ دـفـعـ ضـرـ. وـكـانـ الـعـربـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ يـعـلـقـوـنـهـاـ عـلـىـ اـوـلـادـهـمـ يـتـقـونـ بـهـاـ الـعـيـنـ بـزـعـمـهـمـ الـبـاطـلـ آـآـ التـمـائـمـ جـمـعـ تـمـيـمـةـ
وـكـانـواـ بـيـسـموـهـاـ تـمـيـمـةـ لـانـهـمـ يـعـتـقـدونـ اـنـهـ يـتـمـ بـهـاـ دـفـعـ الـضـرـ اوـ يـتـمـ بـهـاـ جـلـبـ النـفـعـ - [00:30:05](#)

امـسـلـتـهـاـ اـيـهـ؟ـ يـعـلـقـوـنـ عـلـىـ الـعـنـقـ كـدـهـ بـقـىـ اـمـاـ خـرـزـ اوـ عـظـمـ اوـ نـحـوـهـاـ. نـحـوـهـاـ بـقـىـ مـمـكـنـ زيـ ماـ يـقـولـوـاـ خـرـزـةـ الزـرـقاـ اللـيـ شـارـيـ سـاعـاتـ
فيـ السـلـالـسـ بـتـاعـةـ النـسـاءـ اوـ الـخـمـسـةـ وـخـمـيـسـةـ يـاـ تـبـقـىـ زيـ الـكـفـ كـدـهـ - [00:30:25](#)

اوـ اـهـ قـرـنـ الشـطـةـ اوـ اـهـ نـجـمـةـ الـبـحـرـ اوـ عـيـنـ صـورـةـ عـيـنـ شـرـكـةـ كـلـ دـيـتـ دـاـخـلـةـ فـيـ التـمـائـمـ يـعـنـىـ مـشـ شـرـطـ التـمـائـمـ بـسـ اـنـ هـيـ تـكـونـ
خـرـازـ وـعـظـامـ لـأـلـهـاـ صـورـ مـعـصـبـةـ كـتـيرـ - [00:30:42](#)

وـكـانـتـ الـعـربـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ يـعـلـقـوـنـ عـلـىـ اـوـلـادـهـمـ يـتـقـونـ بـهـاـ الـعـيـنـ وـمـمـكـنـ نـعـلـقـهـاـ عـلـىـ بـابـ الشـقـةـ يـعـنـىـ فـيـ نـاسـ بـتـعـلـقـ التـمـيـمـةـ دـيـ عـلـىـ
بـابـ الشـقـةـ اوـ تـعـلـقـهـاـ فـيـ الـعـرـبـيـ اوـ تـعـلـقـهـاـ فـيـ غـرـفـةـ النـوـمـ اوـ تـعـلـقـهـاـ فـيـ عـنـقـ - [00:30:59](#)
صـبـيـانـ بـيـقـىـ اوـ تـعـلـقـهـاـ فـيـ الصـالـوـنـ يـبـقـىـ اـيـوـةـ خـلـيـ بـالـكـ انـ مـشـ شـرـطـ يـعـنـىـ اـحـنـاـ عـاـيـزـيـنـ نـفـهـمـ اـنـ الـحـاجـاتـ دـيـ مـنـتـشـرـةـ فـيـ الـمـجـمـعـ

وده لازم ناخد بالنا منها يتقون بها العين. كل دول هدفهم ايه من اللي بيعملوه بقى من التمام ديت - [00:31:16](#)
ان هو يتقوا بها العين. لما حد ينظر له الحاجة دي. نظرة استحسان دي اللي تاخد الضرر بتاع العين بيقول لهم سؤال الكلام ده سبب ظاهر ولا باطن طب لو سبب باطن - [00:31:32](#)

نعرفه منين اعرفه من الشرع طب فيه حاجة في الشرع بتقول ان انا لما اعلق الخمسة وخميسة او الخربة الزرقاء تضيع العين بيقى ده كذب على الشرع وكذب على القدر. صح؟ وده بيقى من زرائع الشرك - [00:31:53](#)

عشان كده التمام دي ايه من الاسباب اللي تفضي الى الشرك. وقد تكون هي بنفسها شرك هييجي حكمها دلوقتي. خلاص عرفنا المشكلة فين طيب حكم التمام دي ايه بقى - [00:32:10](#)

التحرير بل هي من نوع من انواع الشرك لما فيها من التعلق بغير الله اذ لا دافع للضر الا الله ولا يطلب دفع المؤذيات الا بالله واسمائه وصفاته عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمام - [00:32:22](#)
والrtleة شرك رواه ابو داود والحاكم وصححه الحاكم فقط الذهبي ان الرقى معروفة وهيقصد بها الرقى الایه؟ الشركة الجراحية يعني والتمام جمع تميمة لسه معروفيتها اللي هي بتعمل لدفع العين والrtleة ايه التrtleة ديت - [00:32:50](#)

شيء بتعلقه المرأة او يصنع لها لتحبب الى زوجها او ليحبب زوجها اليها باللغة بتاعتتنا حاجة زي الحجاب كده او تحويطك حجاب او تحويطة كده بتعمل للمرأة او للرجل بيخخص بها هزه العلاقة ان لتحبيب الرجل للمرأة والعكس - [00:33:14](#)
يبقى ده شرك. كلام ايه؟ حديث النبي عليه الصلاة والسلام وعن عبد الله بن عكيم رضي الله عنه مرفوعاً مرفوعاً يعني بهذا الحديث النبي عليه الصلاة والسلام. من تعلق شيئاً وكل اليه - [00:33:40](#)

رواہ احمد والترمذی والحاکم وصححه الحاکم وفقد الذهب من تعلق شيئاً وكل اليه اللي هيتعلق بشيء هيحصل له ايه يقول له خليك معه اللي انت تعلقت به. يوكل اليه طب اللي يتعلقبالله فهو حسبة - [00:33:56](#)
ويتعلق بغير الله يخلية ينفعه خلاص؟ يبقى ما تعلق بشيء وكل اليه وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه مرفوعاً من تعلق تميمة فلا اتم الله له يبقى بيدعي عليه - [00:34:14](#)

يتعلق تميم النبي بيدعي عليه يعني لا اتم الله له امره او خبر ان اللي بيتعلق تميمة هيقول امره الى الخسران وعدم تمام امره ومن تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله لها. الودعة اللي هي ايه - [00:34:29](#)
اللي هي احجار البحر احجار اللي بيلقيها البحر اسمها وداع يقول لك من تعلق ودعة فلا ودع الله له بيدعي عليه ان ربنا لا يتركه في دعوة ولا سكون او برضو هيكون اخبار بان من تعلق الودع فانه يعاقب بانه ايه - [00:34:49](#)
يخلو عن الدنس والسحب وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من علق تميمة فقد اشرك فهزه النصوص وما في معناها في التحذير من الرقى الشركة التي كانت هي غالب رقى العرب. نهي عنها لما فيها من الشرك - [00:35:05](#)
والتعلق بغير الله تعالى. واذا كان المعلق اه يبقى دي فيما يتعلق بالايه؟ بالتمام آآ اذا كان المعلق بقى اذا كانت التمام المعلقة دي من القرآن الكريم. مسالها ايه دلوقتي - [00:35:26](#)

المصحف اللي هيتعلق في العربية محدث بيقرأ فيه حاطين مصحف بس كده او الایات سورة الكرسي اللي بتبقى على هيئة سلسلة تلبسها المرأة لابسة اية الكرسي كده على اية سلسلة - [00:35:42](#)

او بعض الایات اللي علقوها في عنق الصبيان الاطفال الصغيرين ایات او حاجات يعلقوها سلاسل او غيره دي اسمها تميمة القرآن ده نوع معين اسمه ايه تمام يعني اذا كان المعلق من التمام ده قرآن كريم - [00:35:59](#)
المسألة ديت اختلف فيها اهل العلم فذهب بعضهم الى جواز ذلك. منهم عبدالله بن عمرو ظاهر قول عائشة واحدى الروايتين عن احمد وابن تميم وابن القيم زهب الى جواز تمام القرآن - [00:36:19](#)

ومنهم من منع ذلك وهو عبدالله بن مسعود وعنه علامة ويزيد عبد الله بن عباس ومن المؤثرين شيخ اسلام محمد بن عبدالوهاب ومن بعده من اهل العلم والفضل قالوا لا يجوز تعليق القرآن للاستشفاء. يعني منعوا اليه - [00:36:40](#)

منعوا تلائم القرآن. وهذا وهو الصواب المفروض يقول وهو الراجح. فان طالما ان المسألة خلافية والمسألة فيها خلاف سائغ ما نقولها
الصواب لان عكس الصواب ايه خطأ واحنا مش هنخطاً احنا بنقول ده ايه؟ وهو الراجح. لان عكس الراجح ايه - 00:37:02
مرجوح ماشي المفروض يقولوا هو الراجح. نقولوا هو الراجح لوجوه اربعة عموم النهي عن تعليق التمام ولا مخصوصة للعموم.
الاحاديس اللي وردت كلها تمنع نهي في ايه؟ تعليق اي تميمة. ما حدش خص القرآن في النص - 00:37:20
يبقى الاصل ايه؟ العمومي اتنين سدا للزريعة فانه يفضي الى تعليق ما ليس من القرآن. مع الوقت انت عارف الناس بتقييس بارائهم.
وبيحاولوا يستنتاجوا ايه الفرق بين القرآن والحاديـس؟ طب ما نعلق حديـس - 00:37:40
وشوية طب ايه الفرق بين الحديـس والادعية؟ طب ما نعلق ادعية شوية بقى ايه الفرق بين الادعية والخمسة والخمسة وهنبدأ بقى
ندخل في الايه نبدأ ندخل في السكة دي. يبقى انه ايه؟ ازديادنا للزريعة فانه يفضي الى تعليق وليس من القرآن - 00:37:55
ثلاثة انه اذا آآ علق اي القرآن فلا بد ان يتمتنع المعلق اه بحمله. المعلق اه فانه لا بد ان ان يتمتنع المعلق بحمله معه في حال قضاء
الحاجة والاستنزاف جاءوا نحو ذلك يدخلوا بالخلاء هيحصل به اغتسال يقع في الارض يبقى ايه؟ على الاطفال لا يتحرزوا منه من
النجاسات يبقى فيه امتهان للقرآن - 00:38:09
رابعاً ودي بقى مهمة جداً ان الاستشفاء بالقرآن ورد على صفة معينة وهي القراءة به على المريض فلا تتجاوز ان الشرع لما قال لنا
اذاي القرآن بيفشي من الامراض؟ جاب طريقة معينة للايه؟ لهزا الامر - 00:38:35
فلا يتتجاوز بها الى غيرها. ويقول بيقول اهوات لحضراتكم ان المسألة دي من المسائل ايه خلاف اه السائغ ايه وان كان الراجح هو فعلاً
ما ذكره صاحب الكتاب بالنسبة للسؤال الاول بتاع الاخ محمد اللي بيقول آآ طلب الرقية - 00:38:56
هل يمنع او يذم ام لا طلب الرقية اسمه الاسترقاء السين والباء لما تدخل تفید الطلب يعني طلب الرقية لأن انسان بيقول لواحد
ارقيني طيب احنا عندنا حديـس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:39:13
آآ في وصف السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب هم الذين لا اه لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم
يتوكلاً فلا يسترقون يعني لا يطلبون الرقية - 00:39:36
بعض العلماء قال ايه فيها كراهة فيها كراهة انك تطلب من انسان انه يرقيك لان تمام التوكل ان ترقي نفسك او ان تتتعلق بالله
سبحانه وتعالى فبيزول هزه الكراهة ازاي - 00:39:59
ازا رقاد الانسان ابتداء ولم تطلب انت منه الرقية اه وحتى مش هنقول الكراهة الاولى مش هنقول حتى الكراهة الاولى.
يعني عشان يدخل في الصفة دي مش هيدخل في الصفة ديت - 00:40:14
لان في حديـس للنبي عليه الصلاة والسلام انه وجد آآ جارية بنت كده آآ سفـعاء يعني فيها وشها متغير لونه اتغير فقال استرقوا لها فان
بها النظرة بوخد عين استرقوا لها يعني ايه - 00:40:32
اطلبوها لها الرقية. صح استرقوا لها فان بها النظرة فده بيدل على الجواز فهل يجوز طلب الرقية يجوز والاولى ترك تمام التوكل ولـا
يفوت على نفسه ان يكون من السبعين الف - 00:40:51
الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا اعلم بالنسبة لتعليق التمام لمن لا يعتقد فيها النفع والضر. احنا بنقول لو اللي بيعلق التمام ده
اما انه يعلقها زينة بدون اي غرض تاني زينة بـس - 00:41:08
او يعلقها لـانه بيعتقد انها سبـب لدفع الضر او جلب النفع سبـب ولا تنفع وتضر بـزاتها او يعتقد ان هي بـزاتها تعمل ايه تنفع وتضر دول
ثلاث احكـام اما الحكم الاول فهو الزينة عاجـبه شـكل الخرزة الزرقة عاجـبه شـكل الخامـسة والخامـسة - 00:41:24
نقول له والله انت الان تتشـبه بـمن يفعل الشـرك فـاقل درجـات هذا التشـبه لـاـيه الكراـحة ان ما كانـش التـحرـيم ده اللي عليهـ زـينة بـس كـده
طـيب والـتحرـيم فيها متـوجه وـله وـله يعني له وجـاهـة وـقوـة - 00:41:45
النـوع الثـاني اللي بيـعلـق التـميـمة بـغـرض اـيه؟ انـها سـبـب زـي اللي بيـلـبس حـزاـزة تـقول له يا عـم اـيه اللي اـنت لـابـسه دـه؟ يـقول لك دـي
حـظـاظـة. يعني اـيه حـظـاظـة؟ يعني بـتجـيـب الحـظـ - 00:42:09

تقول له يا راجل دي بتجيب الحزاوي؟ يقول لك سبب بس نقول له طيب السبب ده دل عليه دليل من القرآن؟ لا. دل عليه دليل من السنة؟ لا. يبقى انت بتكتذب على الشرع تكتذب على القدر. يبقى ده وسيلة للشرك - [00:42:22](#)

اكبر فتنبيه اسمها ايه شرك اصغر يبقى اللي يعتقد ان التمام دى اسباب بيبقى فعله ده ايه؟ شرك ايه اصغر طب اللي هيعتقد بقى ان هي بنفسها تنفع وتضر هيبقى ايه بقى - [00:42:35](#)

يبقى ده شرك اكبر والعياز بالله بيشرح هزا احاديس هييجي معانا ان شاء الله مطرنا بنوء كذا وكذا اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فمن قال مطرنا بفضل الله ورحمته فهو مؤمن بي كافر بالكوكب. وان قال مطرن بنوء كذا وكذا فهو كافر به مؤمن بالاليه؟ بالكون - [00:42:55](#)

فيه بقى العلماء بيشرحوا مطرنا بنوء كذا؟ اللي هيعتقد ان النجم ده سبب هيبقى ده شرك اصغر. هو بيعتقد ان هو يمطره بذاته. هو المسئول فعلا عن بارادة مستقلة تماما ده يبقى والعياذ بالله شرك اكبر. ودي يبقى دى قاعدة مطردة معنا - [00:43:15](#)

بعد ذلك يقول المطلب الثالث لبس الحلقة والخيط ونحوها الحلقة قطعة مستديرة من حديد او ذهب او فضة او نحاس او نحو ذلك والخيط معروف وقد يجعل من الصوف او الكتان او نحوه - [00:43:32](#)

وكانت العرب في الجاهلية تعلق هذا ومثله تعلق هذا ومثله لدفع الضر او جلب النفع او ابقاء العين آآ العرب كان عندها هزه الخرافات اللي لا اساس لها من شرع ولا اساس لها من واقع ولا تجربة - [00:43:52](#)

وكانوا بيتوارثوها كده دائمًا ان لبس الخيط وساعات كانوا يجيبوا الوتر بتابع القوس اذا اخلق يعني اذا آآ اذن بل يعني قديم يجيبوا الوتر بتابع القوس ده ويعملوه على ايه - [00:44:16](#)

على اعناق الدواب ويأخذوا بعض الخيوط الصوف او الكتان يربط بها ايده. طب واحد عنده سخونية او دماغه وجعاه. طب بترتبط ايدك بالصوف ليه ما فيش اي علاقة يقول لك لا هو الصوفة دى لها تأثير - [00:44:34](#)

تدفع ضرا او تجلب نفعا والله تعالى يقول قل افرأيت ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته - [00:44:49](#)

قل حسبي الله عليه يتوكلاون فالالية دي اية جامعة وعامة قل افرأيت ما تدعون من دون الله ما تدعون من دون الله اي حاجة بتدعوها من دون الله عز وجل. ما تدعوها من دون الله من الفاظ العموم ما - [00:45:05](#)

اي حاجة غير ربنا سبحانه وتعالى. ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره؟ لا طبعا او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته الاجابة لأ طيب اعمل ايه؟ قل حسبي الله - [00:45:25](#)

عليه يتوكلاون ويقول تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها قل ادعوا الذين زعمتم من دونه. الذين تزعمون انهم يملكون شيئا من دون الله عز وجل من غيره - [00:45:44](#)

فلا يملكون كشف الضر عنكم. فاذا نزل بكم الضر فلا يملكون ان يرفعوه عنكم. او ولا تحويلها يعني اذا آآ اراد الله عز وجل ان ينزل بكم ضر لا يملكون ان يحولوه عنكم الى غيركم - [00:46:05](#)

وعن عمران بن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذه قال من الواهنة فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا - [00:46:22](#)

انبذها عنك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا رواه احمد انك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا كيف يفلح من هو متلبس بالشرك ولو كان شركا اصغر - [00:46:41](#)

وعن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله تعالى الحمى هنا الميم مشددة وتلا قوله تعالى وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون - [00:47:01](#)

وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون. يعتقدون ان الله الخالق الرازق الصار النافع. ومع ذلك يلتقطون الى غيره والى ما لا يشرعه الله عز وجل من الاسباب زي ما احنا شايفين استدلال الصحابة بهذه الاية مع ما فيها من عموم على بعض الافعال التي لا تتطبق عليها

فان هذه الآية آية من سورة يوسف ورد معنى تفسيرها انها نزلت في مشركي مكة الذين كانوا يعتقدون بربوبية الله ثم هم يعبدون معه غيره. فهو بيغلوظ على على الرجل الذي ينكر عليه. ويقول له لا تتشبه بهؤلاء الذين - 00:47:47

قرروا ببعض الحق ووقدعوا في الباطل ثانيا حكم لبس الحلقة والخيط ونحو ذلك محرم يبقى الاصل اللي بيلبس حلقة او خيط او نحو ذلك حزارة او غيره ده امر محرم - 00:48:07

فان اعتقاد لابسها انها مؤثرة بنفسها دون الله. عرفنا يعني ايه الحكاية ديت؟ فهو مشرك شركا اكبر في توحيد الربوبية لانه بيجعل بعض او بيجعل غير الله له صفة الله في التفرد بالضر والنفع. احنا قلنا توحيد الربوبية معناه ايه - 00:48:28

اعتقاد ان الله عز وجل متفرد بالنفع والضر والاحياء والاماتة. فازا اعتقدت ان غير الله متفرد. يعني يملك ذلك استقلالية في الضر او النفع او الاحياء او الاممات او غير هزا شرك في الربوبية - 00:48:49

لانه اعتقاد وجود خالق مدبر مع الله تعالى الله عما يشركون وان اعتقد ان الامر لله وحده وانها اي هذه الاشياء اسباب مجرد اسباب سبب ولكنه ليس مؤثرا بذاته فهو مشرك - 00:49:06

شرك اصغر لانه جعل ما ليس سببا سببا. والتفت الى غير ذلك بقلبه. وفعله هذا ذريعة للانتقال للشرك الاكبر اكبر اذا تعلق قلبه بها ورجا منها جلب النعماء او دفع البلاء - 00:49:28

شيخ السعدي رحمه الله عبدالرحمن بن نصر السعدي كان يقول كل ذريعة تؤدي الى الشرك الاكبر فهي شرك اصغر. قاعدة كده فقيل له ما دليل ذلك؟ قال دليلها الاستقرار الاستقرار من القرآن ومن السنة ان كل ما يؤدي الى الشرك الاكبر - 00:49:48

كل ذريعة تؤدي الى الشرك الاكبر يكون شركا اصغر نقف هنا نستكمل في المرة القادمة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم - 00:50:12